ثمرة الايمان وهو ان تحافظ له نفسه اه شيخنا والجملة
صفة للمومنين وجواب الشرط محذوف اي ان كنتم مومنين
فلا تعودوا لمثله اه قوله حكم فيه اي فيما يامر به وينهي
عنه قوله بالسان اشار به الى ان المراد باشاعتها اشاعة
خبرها وفي ابي السعود المراد بشيوعها شيوع خبرها اه
قوله بنسبتها اليهم اشار به الى ان المراد بالذين امنوا خصوص
المقذوفين وهم عايشة وصفوان وقوله وهم العصبة
بيان للذين يحبون اه شيخنا قوله لهم عذاب اليم خبر ان
وقوله بالحد للقذف فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم
حدهم اي القاذفين وهم الاربعة المتقدم بيانهم في الشارح
وقوله لحق الله اي ذنب الاقدام فلا ينافي ان الحدود جوابر
لانها جوابر للذنب المحدود به كالقذف واما ذنب الاقدام
فلا يكفره الا التوبة اه شيخنا قوله والله يعلم انتفاها
عنهم الخ عبارة ابي السعود والله يعلم جميع الامور التي
من جملتها ما في الضماير من المحبة المذكورة وانتم لا تعلمون
ما يعلمه تعالى بل انما تعلمون ما ظهر لكم من الاقوال والافعال
المحسوسة فابنوا اموركم على ما تعلمونه وعاقبوا في الدنيا
على ما تشاهدونه من الافعال الظاهرة والله سبحانه
وتعالى هو المتولي للسراير فيعاقب في الاخرة على ما تكنه
الصدور انتهت قوله وان الله رءوف رحيم معطوف على فضل
الله وقوله لعاجلكم بالعقوبة جواب لولا وخبر المبتدا

محذوف

محذوف اي موجودان على القاعدة من وجوب حذفه انتهى
شيخنا قوله خطوات الشيطان بضم الطا واسكانها قراءتان
سبعيتان اه شيخنا قوله ومن يتبع خطوات الشيطان
جواب الشرط محذوف تقديره فقد غوى فانه صار يامر
بالفحشا والمنكر اي صارت فيه خاصية الشيطان وهي الامر
بهما اه شيخنا قوله اي المتبع اي للشيطان فجعل الشارح
الضمير عايدا على من ولو اعاده على الشيطان لقال اي الشيطان
اذ هو اوضح في هذا المقام وقوله باتباعها اي القبايح كما صرح
به الخازن وهي مفهومة من الفحشا والمنكر والباء سببية اي
فانه بسبب اتباعه القبايح صار يامر بالفحشا والمنكر لانه لما
فعل في نفسه صار يضل غيره وعبارة ابي السعود وقيل
انه اي الضمير عايد على من اي فان المتبع للشيطان يامر الناس
بهما فان شان الشيطان هو الاضلال فمن اتبعه فانه
يترقى من رتبة الضلال والفساد الى رتبة الاضلال والافساد
اه قوله ما زكى منكم من احد ابدا هذا يفيد انهم قد طهروا
وتابوا وهو كذلك يعني غير عبد الله بن ابي فانه استمر
على الشقاوة حتى هلك اه شيخنا وفي البيضاوي ما زكى
ما طهر من دنسها منكم من احد ابدا الى اخر الدهر ولكن الله
يزكي من يشا بحمله على التوبة وقبولها والله سميع لمقالهم
عليم بنياتهم اه قوله بما قلتم من الافك اليا بمعنى مع كما
يدل عليه قوله اي ما صلح وطهر من هذا الذنب اه وقوله من احد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)